

# لعشاق فصل الديني عن السياسي مراقبون: خطاب ترامب يهدى قلاع رمال العلمانيين العرب



الثلاثاء 21 يناير 2025 م 09:30

جاء حفل تنصيب دونالد ترامب، رئيساً للولايات المتحدة، بطابع ديني بحت، في حين تفرض واشنطن على المسلمين من يسومهم سوء العذاب على مثل هذا التداخل، بل يفرضون قوانين فصل الدين عن الدولة وحقوق الأقليات الدينية بإدعاء أن الخطاب الديني يؤثر على الآخرين وتحمّل الحفل فقرات دينية وأدعية قلبية بخشوع وتصرّع وتلاوة عبارات الإنجيل ضمن أكبر صفة للعلمانيين العرب بل وبعض المتمسحين الذين يبعدون الإسلام عن السياسة

الإعلامي حافظ المرازي @HafezMirazi قال: .. تراجع منظمو حفل تنصيب دونالد ترامب للرئاسة الثانية، في الساعات الأخيرة، عن مشاركة رجل دين مسلم أمريكي لأول مرة في إلقاء موعظة بالحفل التاريخي، مع حاخام يهودي وأثنين من رجال الدين المسيحي: بروتستانتي وكاثوليكي". وأضاف: .. كانت الدعوة موجهة على مدى الأسبوعين الماضيين، وكان اسمه على جدول الفعل الرسمي قبل تعديله الأخير، وهو الإمام الشيعي/ هشام الحسيني من مدينة ديربورن عاصمة العرب الأميركيين في ولاية ميشيغان، وكان من خطباء الجالية الذين وقفوا مع ترامب في حملته الأخيرة.. لكن الحسيني تعرض في الأيام الأخيرة لحملة شعواء، خضع لها ترامب، من وسائل إعلام متغيرة مع إسرائيل، اتهمت الواعظ المسلم بدعم الإرهاب لمواقفه السابقة بتأييد إيران وحزب الله ضد إسرائيل ومع الدوّانين ضد السعودية خلال حربها في اليمن..

وأشار إلى أن .. أول رئيس أمريكي يدعو حاخام يهودي لإلقاء موعظة دينية بحفل التنصيب بجانب الواعظ المسيحي، كان الرئيس الديمقراطي ترومان الذي اعترف بقيام دولة إسرائيل عام 1948، مضيفاً أن "هذا التقليد توقف منذ عام 1973 ولم يُعد حاخام الحفل سوى مرة عام 1985 في حفل التنصيب الثاني للرئيس ريجان.. وبعده لم يفعلاها أي رئيس أمريكي جمهوري أو ديمقراطي يهودي حتى جاء ترمب ليفعلها في حفل تنصيبه الأول 2017 ثم الثانياليوم بينما لم يفعلاها بايدن عام 2021..".

<https://x.com/HafezMirazi/status/1881445071389675702>

وكتب علي الوذين @alwoothain "العلمنجية كانوا مسوين مناحة عشان قطر افتتحت كأس العالم بالقرآن، وينهم الدين عن عاصمة العلمانية الليبرالية و هي تنصب الرئيس باسم جيسوس كريست."

<https://x.com/alwoothain/status/1881400588250034618>

الطيب عز الدين محمود @ezzmahmoud1 كتب "كل تاريخهم يؤكد أنهم أكثر أفسفهم بينما يدعى السياسي ولا ابن زيد ما زالوا يحتفظون بعتقلين ليس لأنهم رفعوا السلاح ضدتهم أو ضد الصهاينة، بل لأنهم فقط ارتدوا الوشاحة الفلسطينية أو رفعوا علم فلسطين والى الان يعرفون الحداد من أجل هزيمة إسرائيل من حماس أظهر شباب الأمة وأكثراهم طهارة، معاذرة لنجاس العرب الخونة الذين اتاهم الله الثروة والنعمه لكنهم يرجون الفجور والفساد والبغاء والعهر، قاتلهم الله وذل عروشم".

<https://x.com/ezzmahmoud1/status/1881452545014476988>

و ضمن التعليقات المعاذة من حسابات كتبت بلقيس\_Qu .. هل سيتعارض العلمانيون في منطقةنا على هذا الجو الديني الذي قام به ترامب بكل فخر أم أنهم سيذبحون ويدخلون جحورهم الطينية الوسخة؟!.. أم أنها لا نسمع عوائدهم ونباحهم وجعيرهم وصراخهم المقزز إلا علينا وضدنا وعلى الإسلام والمسلمين؟!".

وأضافت ممنقولا .. كما أن نائب ترامب رجل لديه لحية.. كل هذا شأنهم وهم أدرار بمعتقداتهم ومراسيمهم ولكن.. ولكن هل سمع أوقرأ أحد منا أن علمانيا واحدا في منطقة الشرق الأوسط اعترض على هذا الجو الديني خلال هذه المراسيم أم أن ترامب وحاشيته كيوت يعني؟!".

وأضاف ناشطون أن تجديد الخطاب الديني عند العلمانيين في زماننا كلمة يراد بها الآتي:

- حذف الآيات التي تتحدث عن اليهود والنصارى في القرآن.
- حذف الغزوات من السيرة النبوية.
- حذف خالد بن الوليد وطارق بن زياد وصلاح الدين الأيوبي وأمثالهم من التاريخ الإسلامي.
- حذف فرضية العذاب من أحكام النساء.
- حذف باب الزكاة من العبادات.
- حذف تحريم الربا من المعاملات.
- حذف الجهاد من فقه العلاقات الدولية.

- حذف الحدود من التشريع الجنائي.
- حرية الردة والكفر بعد الإسلام.
- حرية الزنا والعرى والفجور.
- حرية الشذوذ وإباحة اللواط مادام باتفاق الطرفين وتشريع زواج المثليين.

<https://x.com/Aserasorat12/status/1703738253361209398>